صفة الصفـوة

عن ابن شوذب قال قسم أمير البصرة على أهل البصرة فبعث إلى مالك بن دينار فقبل وأتاه محمد بن واسع فقال يا مالك قبلت جوائز السلطان قال فقال يا أبا بكر أرسل جلسائي فقالوا يا أبا بكر اشترى بها رقابا فأعتقهم فقال له محمد بن واسع أنشدك ا أقلبك الساعة له على ماكان قبل أن يجيزك قال اللهم لا قال ترى أي شيء دخل عليك فقال مالك لجلسائه إنما مالك حمار إنما يعبد ا مثل محمد ابن واسع .

عن ليث بن ابي سليم عن محمد بن واسع قال إذا اقبل العبد بقلبه إلى ا D أقبل ا D إليه بقلوب المؤمنين .

سليمان التيمي ما أحد أحب إلى أن ألقى ا D بمثل صحيفته إلا محمد بن واسع .

حماد بن زيد قال دخلنا على محمد بن واسع نعوده في مرضه فجاء يحيى البكاء يستأذن فقالوا يحيى البكاء فقال إن شر أيامكم يوم نسبتم إلى البكاء .

عمران بن خالد قال سمعت محمد بن واسع يقول إن كان الرجل ليبكى عشرين سنة وامرأته معه لا تعلم .

إبراهيم بن الأشعث قال سمعت الفضيل بن عياض قال قال مالك ابن دينار إني لإغبط الرجل يكون عيشه كفافا فيقنع به فقال محمد